

Distr.  
GENERAL

S/1997/376  
16 May 1997

مجلس الأمن



ORIGINAL: ARABIC

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٥ أيار/مايو ١٩٩٧  
موجهتان من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة  
إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن

بناءً على توجيهات من حكومتي أود أن أنقل إليكم برفقته رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة في ١٥ أيار/مايو ١٩٩٧ والمتضمنة تفاصيل عن الأعمال العدوانية العسكرية التركية ضد أراضي وأجواء جمهورية العراق وآخرها عملية الغزو التركي لأراضي جمهورية العراق في ١٣ أيار/مايو ١٩٩٧، كما تضمنت الرسالة الدعوة لأن تنهض الأمم المتحدة بمسؤولياتها التي ينص عليها ميثاقها وأن تمنع استمرار التهديد والعدوان الذي يتعرض له العراق.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع رسالة السيد وزير الخارجية كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون  
السفير  
الممثل الدائم

\*9712973\*

مرفق

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٥ أيار/مايو ١٩٩٧ موجّهتان من  
وزير خارجية العراق إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن

صاحب السيادة

أود أن أعلمكم بأن القوات المسلحة التركية قد قامت في الساعة (٠٣/٠٠) من صباح يوم ١٣ أيار/مايو ١٩٩٧ بغزو جديد لأراضي جمهورية العراق إذ توغلت قوتان تركيتان داخل أراضي شمال العراق تتكون من أرتال مدرعة تساندها الطائرات السمتية، الأولى توغلت من منطقة (سيلوبي) التركية باتجاه منطقة زاخو، والثانية من منطقة (جيفزلي ودامرجة) التركيتين باتجاه منطقتي (سماطه وبهونة) شمال العمادية وقامت تلك القوات بقطع طريق (زاخو - ابراهيم الخليل) وقد نجم عن الغزو إلحاق أضرار كبيرة بأرواح وممتلكات المواطنين من أبناء شعبنا في المنطقة.

وقد كنت قد أعلمتكم في رسالتي التي بعثت بها إليكم في ٦ أيار/مايو ١٩٩٧ بتفاصيل الخروقات اليومية التي تقوم بها القوات المسلحة التركية حتى تاريخ ٤ أيار/مايو ١٩٩٧ والتي استمرت في الأيام التالية أيضا وكما يأتي:

١ - بتاريخ ٥ أيار/مايو ١٩٩٧، ومن الساعة (١١/٣٠) ولغاية الساعة (١٢/٢٠)، اخترقت الطائرات المقاتلة التركية أجواء جمهورية العراق، وبواقع (٨) طلعات جوية وبقوة (٢) طائرة مقاتلة لكل طلعة جوية فوق مناطق (العمادية، الموصل، تلعفر). وبذات التاريخ ومن الساعة (٠٨/٢٣) ولغاية الساعة (٠٨/٢٥) اخترقت طائرتان سمتيتان تركيتان أجواء جمهورية العراق فوق منطقة العمادية.

٢ - بتاريخ ٦ أيار/مايو ١٩٩٧ ومن الساعة (٠٩/٥٠) ولغاية الساعة (١٧/٥٠) اخترقت الطائرات المقاتلة التركية أجواء جمهورية العراق وبواقع (٩) طلعات جوية فوق مناطق (دهوك، زاخو، باطوفة، عين سفني، بيبو، العمادية وسرسنك).

٣ - بتاريخ ٧ أيار/مايو ١٩٩٧ ومن الساعة (٠٨/٢٥) ولغاية الساعة (١٥/١٠) اخترقت الطائرات المقاتلة التركية أجواء جمهورية العراق وبواقع (١٣) طلعة جوية وبقوة طائرتين لكل طلعة جوية فوق مناطق (عين سفني، زاخو، اربيل، العمادية، كويسنجق، دهوك، تلييف، الكلك، وراوندوز).

٤ - بتاريخ ٨ أيار/مايو ١٩٩٧ ومن الساعة (١١/٢٩) ولغاية الساعة (١٢/٣٤) اخترقت الطائرات المقاتلة التركية أجواء جمهورية العراق وبواقع (٤) طلعات جوية وبقوة طائرة واحدة لكل طلعة جوية فوق مناطق (زاخو، العمادية، بيبو).

٥ - بتاريخ ٩ أيار/مايو ١٩٩٧ ومن الساعة (١٠/١٥) ولغاية الساعة (١٠/٥٧) اخترقت الطائرات المقاتلة التركية أجواء جمهورية العراق وبواقع (٤) طلعات جوية كانت طلعتان منها بقوة طائرتين مقاتلتين والطلعتان الأخريان بقوة طائرة مقاتلة واحدة لكل منهما فوق مناطق (زاخو، العمادية وباطوفة).

٦ - بتاريخ ١٠ أيار/مايو ١٩٩٧ ومن الساعة (١٠/٣٥) ولغاية الساعة (١١/٥٧) اخترقت الطائرات المقاتلة التركية أجواء جمهورية العراق وبواقع (٨) طلعات جوية فوق مناطق (زاخو، باطوفة، العمادية) وبأربع تشكيلات كل تشكيل منها مؤلف من طائرتين.

٧ - بتاريخ ١١ أيار/مايو ١٩٩٧ ومن الساعة (١١/١٠) ولغاية الساعة (١١/٥٢) اخترقت الطائرات المقاتلة التركية أجواء جمهورية العراق وبواقع (٣) طلعات جوية وبقوة طائرة واحدة لكل طلعة فوق مناطق (زاخو، العمادية) وبعمق لا يقل عن (٢٠) كم داخل الأجواء العراقية.

٨ - بتاريخ ١٢ أيار/مايو ١٩٩٧ ومن الساعة (١٠/٠٥) ولغاية الساعة (١١/٥٥) اخترقت الطائرات المقاتلة التركية أجواء جمهورية العراق وبواقع (١٢) طلعة جوية مؤلفة من (٦) تشكيلات كل تشكيل منها مكون من طائرتين مقاتلتين فوق مناطق (زاخو، دهوك، العمادية، القوش وسرسنك).

٩ - كما قام الجانب التركي بتكثيف طلعاته الجوية للطائرات المقاتلة في اختراق أجواء جمهورية العراق في الآونة الأخيرة إذ بلغ عدد الطلعات الجوية التركية (٤٣) طلعة خلال شهر نيسان/أبريل ١٩٩٧ في حين أن معدل تلك الطلعات الجوية التي تخترق فيها أجواء جمهورية العراق كان قد بلغ (٦) طلعات جوية خلال شهر كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ و (١٢) طلعة جوية خلال شهر شباط/فبراير ١٩٩٧ و (٧) طلعات خلال شهر آذار/مارس ١٩٩٧.

إن حكومة جمهورية العراق إذ تنقل إليكم تفاصيل هذا الغزو الجديد وتفصيل خروقات القوات المسلحة التركية، فإنها تدين هذه الأعمال العدوانية العسكرية إذ أن ممارسات القوات التركية في تكرار قصف المدن والقرى العراقية ودخولها الأراضي العراقية بصورة غير مشروعة تشكل انتهاكا صارخا لسيادة العراق وحرمة أراضيه وأجوائه، وتتناقض مع علاقات حسن الجوار وميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي ومعاهدة الحدود العراقية - التركية لسنة ١٩٢٦. كما أن من شأن هذه الممارسات زعزعة الاستقرار في المنطقة بأسرها، والتي تعاني بالأساس من الحالة الشاذة التي فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها على شمالي العراق.

وكما أكدت لسيادتكم في رسالتي السابقة فإن الحكومة التركية تتحمل المسؤولية الدولية الكاملة عن هذه الأعمال العدوانية داخل الأراضي العراقية وجميع النتائج المترتبة عليها، بغض النظر عن الذرائع التي تدعيها.

وفي الوقت الذي تحتفظ فيه حكومة العراق بحقها المشروع بموجب القانون الدولي في تحديد الرد المناسب على هذا العدوان العسكري الغاشم والمطالبة بالتعويض عن الأضرار الناجمة عن هذه الخروقات والانتهاكات التركية لأراضي العراق وأجوائه، فضلا عن الأضرار الإنسانية التي يتعرض لها المواطنون العراقيون بسبب هذه الأعمال العدوانية، فإنها تجدد دعوتها إلى حكومة الجمهورية التركية وعن طريقكم لإعادة النظر في سياستها تجاه الوضع في شمالي العراق وإقامة التعاون بين البلدين الجارين انطلاقا من اعتبارات الجيرة الحسنة والاحترام المتبادل للسيادة والقضاء على أسباب استمرار هذا الوضع الخطير على مصالح البلدين الجارين.

إنني في الوقت الذي أكرر دعوة العراق وعن طريقكم إلى تركيا لاحترام سيادة العراق وحرمة أراضيه، أمل أن تنهض الأمم المتحدة بمسؤولياتها التي ينص عليها ميثاقها وأن تمنع استمرار التهديد والعدوان اللذين تتعرض لهما بلادي.

أرجو منكم تأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف

وزير خارجية جمهورية العراق

-----